المقاومة تتصدى لمحاولة توغل إسرائيلية شرق خان يونس في قطاع غزة

رام الله: نتنياهو يستمر في التحدي رغم الإدانات الدولية للاستيطان

أكدت وسائل إعلام فلسطينية أن مقاومين فلسطينيين أطلقوا النار ظهر أمس الأربعاء، صوب عدة دبابات متوغلة في أراضي المواطنين الفلسطينيين شرق خان يونس جنوب قطاع غزة.

وأطلق المقاومون النار بعد أن اقتربت الدبابات من حقول المزارعين الفلسطينيين وبدأت بتجريف محاصيلهم وتوزيع إخطارات عليهم تطالبهم بتجريف محاصيلهم، وقامت بإطلاق قنابل دخانية في المكان للتغطية على المقاومين.

وكانت ٤ دبابات توغلت صباح أمس لعشرات الأمتار وشرعت بأعمال تسوية وتجريف.

هذا وأشادت كتائب المقاومة الوطنية الجناح العسكري للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، بعملية استهداف آليات الاحتلال الإسرائيلي المتوغلة شرق خان يونس جنوبي قطاع غزة.

وأكّدت الكتائب، أن «المقاومة لن تسمح للاحتلال بالاستمرار في الاعتداءات اليومية بحق أبناء الشعب الفلسطيني، خاصة عمليات التوغل اليومية وتجريف أراضي المواطنين، مشددةً على أن الشعب الفلسطيني لن يذعن لسياسة القتل والترهيب الإسرائيلية، وسيواصل مقاومته بكل أشكالها وأنواعها ضد جنود الاحتلال ومستوطنيه ولجم عدوانه المتواصل».

في المقابل، أدعت وسائل إعلام إسرائيلية أن دبابة إسرائيلية هاجمت موقعاً لحماس، ردا على إطلاق النار باتجاه آلية هندسية تابعة للجيش في الجانب الغربي لسياج الأمني جنوب قطاع غزة.

وقال المحلل العسكري الإسرائيلي يوسي يوشع أن «الحادثة على حدود غزة خطيرة، حيث قام قناص بإطلاق ٤ أعيرة نارية على الأقل أصابت بشكل دقيق الزجاج الأمامي المحصن لجرافة الجيش الإسرائيلي».

وفي سياق آخر قالت وزارة الخارجية والمغتربين: إن حكومة الاحتلال الإسرائيلية برئاسة بنيامين نتنياهو تواصل سياقها مع الزمن للتصديق على أكبر عدد ممكن من المشاريع الاستيطانية وتنفيذها.

وأضافت الخارجية في بيان صحفي أمس نقلته وكالة «وفا» إنه «بعد ساعات قليلة من إعلان نتنياهو بناء ٨٠٠ وحدة استيطانية جديدة، كشفت وسائل إعلام عبرية اليوم عن تصديق لجنة محلية إسرائيلية تابعة لبلدية الاحتلال على بناء ٥٣٠ وحدة استيطانية جديدة في مستوطنتي «غيلو ورامات شلومو»، وذلك في إطار توسيع المستوطنات وفصل الأحياء الفلسطينية في القدس الشرقية بعضها عن بعضها الآخر والمدينة المقدسة عن محيطها الفلسطيني بالكامل، وحسم مستقبل المدينة المقدسة من جانب واحد بقوة الاحتلال، بما يؤدي إلى إغلاق الباب نهائياً أمام أي فرصة لإقامة دولة فلسطينية قابلة للحياة ومتواصلة جغرافياً وذات سيادة بعاصمتها القدس الشرقية، واستكمال بناء نظام الفصل العنصري.

الاحتلال الإسرائيلي مستمر في بناء المستوطنات في الضفة الغربية (رويترز - أرشيف)

ورأت الخارجية أن اليمين الحاكم في إسرائيل برئاسة نتنياهو يستغل ما تبقى من وقت من عمر إدارة ترامب لتحقيق مصالحه الاستعمارية التوسعية في أرض دولة فلسطين، ونشر العراقيل والعقبات والعوائق في طريق الإدارة الأميركية الجديدة، طمعاً في تحسين فرصه الانتخابية وتقديم المزيد من الهدايا للمستوطنين والمتطرفين على حساب الأرض والحقوق الفلسطينية.

ورحبت الخارجية بالإدانات العربية والإقليمية والدولية التي صدرت خلال الساعات الماضية، والتحذيرات التي حملتها من نتائج وتداعيات كارثية على فرص تحقيق السلام على أساس مبدأ حل الدولتين، والمواقف التي أعادت تأكيد ضرورة عقد المؤتمر الدولي للسلام بما يتوافق مع الرؤية التي طرحها الرئيس محمود عباس.

وأكدت الخارجية في الوقت ذاته أن الإدانات الدولية للاستيطان غير كافية ولم تشكل رادعاً أو مانعاً، وما قرار اليوم بعد يومين على قرار بناء ٨٠٠ وحدة استيطانية ورغم الإدانات التي صدرت إلا دليل على عقم هذا الأسلوب المتبع من المجتمع الدولي بالاكتفاء بتصدير بيانات رفض وإدانة وتجنب المساءلة والمحاسبة والمعاقبة.

وقالت الخارجية في بيانها: المطلوب دولياً ترجمة هذا الرفض والإدانة إلى خطوات وإجراءات عملية لتنفيذ القرارات الأممية ذات الصلة وفي مقدمتها القرار ٢٣٣٤، وفرض عقوبات على دولة الاحتلال لإجبارها على وقف تغولها الاستيطاني في الأرض الفلسطينية، والانصياع لإرادة السلام الدولية.

سياسياً: استقبل رئيس المكتب السياسيّ لحركة حماس إسماعيل هنية الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي زياد النخالة ووفداً من قيادة الحركة في العاصمة القطرية الدوحة، حسبما ذكر بيان لـ«حماس» نشر على موقعها الرسمي أمس.

وأشار البيان حسب موقع «الميادين» إلى أن الطرفين بحثا التطورات المتعلقة بملف «استعادة وحدة الشعب الفلسطيني، وإنهاء الانقسام على قاعدة إجراء الانتخابات بستوياتها الثلاثة، وهي المجلس التشريعي والرئاسة والمجلس الوطني».

كما تطرقا إلى «كيفية تمتين الجبهة الوطنية لمواجهة التحديات الخطيرة من محاولات تصفية القضية الفلسطينية وضم الأراضي، إلى جانب حمى التطبيع التي أصابت بعض دول المنطقة».

وتناول اللقاء سبل تمتين الجبهة الوطنية لمواجهة محاولات تصفية القضية الفلسطينية وحركات التطبيع والمخاطر المحدقة بمدينة القدس المحتلة والظروف التي يمرّ بها الأسرى الفلسطينيون في سجون الاحتلال.

وشدد الوفدان على «ضرورة الاستمرار في خطوات استعادة وحدة شعبنا للوصول إلى إستراتيجية وطنية كفاحية موحدة على قاعدة المقاومة الشاملة باعتبارها الخيار الوطني الكفيل بتحقيق أهداف شعبنا ومصالحه العليا»، كما جرى «نقاش معمّق في التطورات على المستوى الإقليمي والدولي وانعكاساتها على الواقع الفلسطيني، ومستقبل الأوضاع السياسية والميدانية ومتطلبات المرحلة المقبلة وسبل التعامل معها».

وكالات

القوات العراقية تلقي القبض على ١٧ إرهابياً في بغداد

صالح يصدق على انضمام العراق لاتفاق باريس للمناخ

صدق رئيس الجمهورية العراقية برهم صالح، على انضمام بلاده إلى اتفاق باريس للمناخ، ونقل بيان صادر عن رئاسة الجمهورية نقلته وكالة الأنباء العراقية «واع، أمس الأربعاء، عن صالح قوله إن «التصديق يأتي من أجل مواجهة التهديدات التي يشكلها التغير المناخي والتصدي لانبعاث الغازات الدفيئة والكاربون».

وكان صالح ألقى كلمة العراق في «قمة طموح المناخ» العالمي التي جرت في ١٢ كانون الأول ٢٠٢٠، وأعلن عن تجهيز العراق نحو حقبة جديدة تستند إلى دعم الطاقات المتجددة وتخفيض انبعاث الكاربون والتلوث تلبية للتغيرات المناخية، وكذلك دعم الاستثمار للقطاع الخاص والتركيز على الشباب ودعم دور المرأة في التطور الاقتصادي والعمل المناخي.

وأضاف إن «العراق وكاستجابة سريعة لانضمامه إلى اتفاق باريس للمناخ، شرع بكتابة وثيقة المساهمات الوطنية NDC باعتبارها السياسة العليا للبلد حول التغيرات المناخية، وتؤسس للاقتصاد الأخضر والمستدام وتحجيم انبعاث الكاربون».

وشارك في القمة العديد من زعماء ورؤساء العالم، بينهم بابا الفاتيكان فرنسيس، والأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيرش، والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، والرئيس الصيني شي جين بينغ ورئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، ورئيس الوزراء الإيطالي جوزيبي كونتي، والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، وتستضيف القمة الأمم المتحدة بالاشتراك مع فرنسا وإيطاليا بمناسبة الذكرى الخامسة لتوقيع اتفاق باريس للمناخ.

وفي سياق آخر أكدت الخارجية الإيرانية أن مذكرة الاعتقال التي صدرت عن مجلس القضاء الأعلى العراقي، بحق الرئيس الأميركي المنتهية ولايته دونالد ترامب، تم الإعلان عنها بعد متابعة حثيثة من طهران والجهات المعنية.

وأصدرت محكمة تحقيق منطقة الرصافة ببغداد، يوم الخميس الماضي، مذكرة قبض بحق ترامب، بتهمة اغتيال نائب رئيس هيئة الحشد الشعبي العراقي، أبو مهدي المهندس، ورفاقه.

وذكر بيان لمجلس القضاء الأعلى في العراق: «بعد أن دون القاضي المختص في محكمة تحقيق الرصافة الذي يتولى التحقيق في جريمة اغتيال المهندس ورفاقه، أقوال المدعين بالحق الشخصي من أفراد عائلته، واكتمال إجراءات التحقيق الابتدائي، قرر القاضي إصدار مذكرة قبض بحق رئيس الولايات المتحدة الأميركية المنتهية ولايته دونالد ترامب».

وأضاف إن «الأمر جاء وفق أحكام المادة ٤٠٦ من قانون العقوبات العراقي النافذ، وسوف تستمر إجراءات التحقيق لمعرفة المشتركين الآخرين في تنفيذ هذه الجريمة، سواء كانوا من العراقيين أو الأجانب».

وفي سياق متصل ألقت القوات العراقية القبض أمس على ١٧ إرهابياً من تنظيم داعش في العاصمة بغداد. وأفادت وكالة الاستخبارات في بيان نقله موقع «السومرية نيوز» بأن مفارزها المتمثلة بمديرية استخبارات بغداد في وزارة الداخلية تمكنت من إلقاء القبض على ١٧ إرهابياً مطلوبين وفق أحكام المادة ٤ إرهاب لانتمائهم لتنظيم داعش خلال عمليات بمناطق عدة في بغداد.

وتواصل القوات العراقية ملاحقة فلول إرهابيي «داعش» في مناطق متفرقة من المحافظات العراقية وتمكنت خلال الفترة الماضية من قتل واعتقال العديد منهم.

وكالات

رئيس الجمهورية العراقية برهم صالح خلال كلمة ألقاها في «قمة طموح المناخ» (عن الإنترنت - أرشيف)

خبير عسكري: إسرائيل مستنفرة وربما تخطط لاغتيال ما أو استهداف منشآت في لبنان

قدمت مندوبة لبنان الدائمة لدى الأمم المتحدة السفيرة أمل مدللي، شكوى إلى مجلس الأمن الدولي، وإلى الأمين العام للمنظمة الدولية انطونيو غوتيريش، بسبب الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة على السيادة اللبنانية، عبر الخروقات الجوية المستمرة والخطيرة منذ بضعة أيام.

ويدوره يقول الخبير العسكري العميد شارل أبي نادر، في حديث لبرنامج «نافذة على لبنان» بقناة وكالة «سبوتنيك»، بهذا الصدد: «بالأساس لم يوقف العدو الإسرائيلي مناوراته في المراقبة والرصد عبر اختراق الأجواء اللبنانية، وهذا الموضوع كان مساراً دائماً للأعمال الإسرائيلية».

ويشير العميد شارل أبي نادر إلى أن الأجواء المحيطة بالمنطقة، توقع وكأن الإسرائيليين يستنفرون، إما دفاعاً أو هجوماً، أو بالاتجاهين. والمقصود بحسب أبي نادر أنهم يحتاطون لعملية رد لـ«حزب الله» ما زالت مفتوحة، وهم ما زالوا يمارسون إجراءات استثنائية على الحدود مع لبنان، ما يستدعي المراقبة على تحركات أو إجراءات غير طبيعية في هذا الإطار.

ولفت العميد أبي نادر، إلى أن الإسرائيليين ما زال في صلب مخططاتهم، ربما تنفيذ أما عملية اغتيال لـ«أحمد قادة «حزب الله»، أو عملية استهداف لمنشآت يعتبرونها خطرة، كالصواريخ النوعية الدقيقة التي تشغل بالهم، وهي دائماً في مخططات مراقبتهم.

ويرى العميد أبي نادر أن جميع هذه النقاط ربما استدعت بالعدو الإسرائيلي مزيداً، لرفع مستوى المراقبة.

وفي سياق آخر علق المواطن الروسي بوريس بروكوشيف، الذي أصدرت الإنتربول مذكرة توقيف بحقه على خلفية الاغتيال الذي وقع في مدينة بيروت في ٤ آب الماضي، على مذكرة التوقيف.

وأصدر الانتربول في وقت سابق، مذكرة توقيف بحق روسي آخر، آيغور غريتشوشكين مالك سفينة الشحن «روسوس» التي نقلت نترات الأمونيوم من باتومي في جمهورية جورجيا إلى موزمبيق، على حين كان بروكوشيف في ذلك الوقت قبطاناً لسفينة الشحن تلك، حسبما أفادت الوكالة اللبنانية للإعلام.

وبحسب الوكالة، في عام ٢٠١٣ توقفت السفينة بشكل مفاجئ في لبنان بسبب أعطال، لكن بعد التفتيش، منعتها سلطات الميناء من العودة إلى البحر، وبينتيجة ذلك، أفلس مالك السفينة، غريتشوشكين، وتخلى عملياً عن الطاقم، وصادرت السلطات حمولة نترات الأمونيوم، التي انفجرت لاحقاً في ميناء بيروت في العام الماضي.

وفي هذا السياق قال بروكوشيف: «أنا مصدوم ولا أفهم شيئاً، كان من الممكن أن أفهم إذا كنا ننقل الشحنة إلى لبنان، ولكنا كنا ننقلها إلى موزمبيق، واحتجزتنا السلطات اللبنانية مع الشحنة ولم تسمح لنا بالخروج من الميناء، ومن الواضح أن السبب أن صاحب السفينة لم يدفع مستحقات الميناء، ولكن ما علاقة ربان السفينة بالأمر».

وأشار بروكوشيف إلى أن الشحنة المنقولة كانت قانونية، وأضاف: «حقيقة أن صاحب السفينة لم يدفع مستحقات الميناء ليست خطئي، وأنا خطأ صاحب السفينة الذي لم يدفع في ٦٠ ألف دولار، لا أفهم طريقة تفكيرهم والتي دفعتهم لإصدار مذكرة توقيف بحقي».

الجدير بالذكر أن انفجاراً عنيفاً هزّ مرفأ بيروت في ٤ آب الماضي، راح ضحيته ١٩٠ شخصاً، وأصيب أكثر من ستة آلاف وتضرر نصف مباني المدينة تقريباً ولحقت خسائر كبيرة في الممتلكات.

وذكرت السلطات المحلية أن الكارثة نتجت عن انفجار ٢٧٥٠ طناً من نترات الأمونيوم المخزنة في أحد المستودعات، والتي سبق مصادرتها من السفينة «روسوس».

وكالات

نقل الرئيس الأرميني إلى المستشفى بسبب تدهور وضعه الصحي

بدء التطعيم ضد كورونا لجميع المواطنين في روسيا من الأسبوع المقبل

أعلن الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، بدء التطعيم الشامل ضد فيروس كورونا لجميع المواطنين في البلاد، اعتباراً من الأسبوع المقبل.

وتابع بوتين قائلاً: «أطلب منكم (أعضاء الحكومة) البدء في حملة التطعيم الشامل للسكان اعتباراً من الأسبوع المقبل ووضع جدول مناسب لهذا العمل».

ووصف بوتين اللقاح الروسي (سبوتنيك V) ضد فيروس كورونا بأنه الأفضل في العالم، لكنه أكد أنه من الضروري فهم كيفية عمله في ظروف العديد من السلالات المتغيرة للفيروس.

ولفت بوتين، حسبما ذكرت «روسيا اليوم»، إلى أن بلاده تراقب وتتابع بقلق وضع وانتشار السلالة الجديدة من فيروس كورونا في بريطانيا، وأن روسيا على اتصال مع الجانب الأوروبي بخصوص ذلك، قائلاً: «نرى ما يحدث في الدول، وعلى وجه الخصوص، في بريطانيا، نحن نراقب ونتابع هذا الوضع بقلق.. نحن على اتصال مع شركائنا الأوروبيين بشأن هذا الموضوع».

في السياق، أكد مكتب رئيس جمهورية أرمينيا، آرمين ساركسيان، الذي تم تشخيص إصابته بفيروس كورونا أوائل الشهر الجاري، أنه نقل إلى المستشفى إثر تدهور حالته الصحية.

وذكر مكتب الرئيس، أمس الأربعاء، أن ساركسيان (٦٧ عاماً) الموجود في بريطانيا، الذي كان يتلقى حتى الآن الرعاية الصحية في المنزل، نقل إلى مستشفى، مضيفاً: «لا تزال حالة إصابته صعبة، وظهرت عليه أعراض شائعة منها ارتفاع حاد في درجات الحرارة والتهاب رئوي مزدوج».

إلى ذلك، أكد وزير الصناعة والتكنولوجيا المقدمة في الإمارات، يشهد الشيخ الأميركي هزيمة كبرى على الصعيد الاجتماعي والسياسي، كما تشهد أميركا انقساماً داخلياً كبيراً.

وأعتبر روحاني أن الضربات التي وجهها الرئيس الأميركي دونالد ترامب لأميركا لا يمكن تلافيها بسرعة، وأن عودة حيثية أميركا إلى ما كانت عليه قبل عهد ترامب تحتاج إلى سنوات طويلة، كما أن ثقة العالم بهذا البلد لن تعود بهذه السرعة.

وخلال حديثه تطرق روحاني إلى وجود أموال إيرانية بقيمة ٧ مليارات دولار مجمدة في دولة ما، مشدداً على أن هذه الأموال ستساهم في دعم العملة الإيرانية في حال الإفراج عنها.

وتوقع الرئيس الإيراني أن يساهم الإفراج عن الأموال المجمدة في هبوط سعر صرف الدولار في البلاد بشكل مباشر، من ٢٥ ألف ريال إيراني إلى ١٥ ألف ريال، أي إن سعر صرف العملة الأميركية سيتراجع بنحو ٩٤ بالمئة.

وعلى الأرجح قال الخبير الدبلوماسي عن أموال إيرانية مجمدة لدى كوريا الجنوبية، امتثالاً للعقوبات الأميركية المفروضة على طهران، وبأنها ذلك في وقت تحتجز فيه إيران سفينة كورية من مطلع الشهر الجاري.

على خط موازٍ، شدد مستشار المرشد الأعلى للثورة الإسلامية في إيران، عضو مجمع تشخيص مصلحة النظام، علي لاريجاني، على ضرورة رفع كل العقوبات الأميركية المفروضة على إيران، محذراً من أن رفع جزء منها يضر بالبلاد.

وقال لاريجاني، في مقابلة مع موقع المشهد الأعلى، نشرت أمس الأربعاء، «إذا لم يقبل شخص ما، في إشارة للرئيس الأميركي المنتخب جو بايدن، هذا الشرط، فهذا يعني أنه يريد رفع جزء من العقوبات بعمل استعراضي، ثم يقول إن رفع الباقي مرتبط بالمفاوضات». مؤكداً أن «هذا الأمر يضر بنا ولا يمكننا التفاوض بشأن هذا على الإطلاق».

وأضاف مستشار المرشد الإيراني: «لا يمكن للولايات المتحدة أن تنضم إلى مجموعة ١+٥ إذا لم ترفع العقوبات... إذا كانوا يعتقدون أن بإمكانهم خداع إيران بقالب من الشوكولاتة، فهذا يدل على قفازتهم للوعي»، مشدداً على أن بلاده «تتمسك برفع كل العقوبات».

وتابع: «نقول إنه بمصرف النظر عن الضرر الاقتصادي، يجب على الأقل رفع العقوبات، موضحاً أنه «بعد رفع العقوبات تصبح الولايات المتحدة جزءاً من ١+٥ وتتم مناقشة باقي الأمور هناك».

على الصعيد العسكري، قال قائد الأركان الإيراني، اللواء محمد باقري، إن سفناً تجارية إيرانية تعرضت لبعض الهجمات المحدودة خلال الفترة الأخيرة.

وأضاف باقري في تصريحات له أمس الأربعاء إن البحر الأحمر سيكون ضمن مناطق الدوريات البحرية البحرية، مؤكداً أنهم سيضمنون الأمن الكامل للسفن والأساطيل النفطية والتجارية في البحار.

في سياق متصل، بدأت القوات البحرية في الجيش الإيراني، أمس الأربعاء، مناورات «اقتدار ٩٩» في بحر عمان وشمال المحيط الهندي.

وقالت العلاقات العامة للجيش الإيراني إنه «في المرحلة الأولى من التدريبات التي بدأت بشكل مفاجئ، تم توسيع وحدات البحرية السطحية وتحت السطحية والطيران التابعة للبحرية، وتدريبات متخصصة لفرق العمليات الخاصة على الساحل وفي البحر، وكذلك عمليات الطائرات التي من دون طيار».

وقال الأدميرال أمير حمزة علي كافياني، المتحدث باسم المناورات، إن المناورات ستمكن الجيش الإيراني من «تقييم القدرة على الرد في الوقت المناسب وبطريقة فعالة ضد أي ظروف محتملة قد تنجم عن تهديد العدو».

وكالات

إيران تطلق مناورات «اقتدار٩٩» في خليج عمان.. وتعلن تسيير دوريات في البحر الأحمر لحماية سفنها

روحاني: سقوط ترامب دليل على أن الغطرسة ليس لها نهاية سعيدة

الرئيس الإيراني حسن روحاني خلال جلسة مجلس الوزراء في طهران أمس (عن الإنترنت)

اعتبر الرئيس الإيراني حسن روحاني أن نهاية إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب وهي مكللة بالخزي والعار، دليل واضح على أن الغطرسة والعنصرية وانتهاك القانون ليس لها نهاية سعيدة.

وأضاف روحاني: إن شعبنا العزيز الصابر واجه طوال السنوات الثلاث الماضية هذا الإرهابي الكبير الذي كان يريد إسقاط النظام الإسلامي في ثلاثة أشهر، لكنه بالنهاية هو الذي سقط مثلاً بالخزي والعار.

واعتبر روحاني أن ما نشهده اليوم في أميركا ليس نهاية فترة مكوّمة، بل هزيمة نهج سياسي، فالهدف هو هوم سقوط وهزيمة سياسة الإرهاب الاقتصادي التي كانت تهدف إلى تعكير حياة الشعب الإيراني.

وتابع روحاني وفقاً لما ذكرته وكالة «إرنا»: لقد شهدنا خلال السنوات الثلاث الماضية استقراراً اقتصادياً وحركة إلى الأمام رغم الحرب الاقتصادية والضغوط القصوى والجرائم الإرهابية، بحيث سجل الاقتصاد الإيراني نمواً إيجابياً خلال العام الأخير الذي ينتهي بعد شهرين.

وأضاف روحاني: في الوقت الذي يعيش فيه الشعب الإيراني مشاعر النصر على سياسة الضغوط الأميركية وإرهابها الاقتصادي، يشهد الشعب الأميركي هزيمة كبرى على الصعيد الاجتماعي والسياسي، كما تشهد أميركا انقساماً داخلياً كبيراً.

وأعتبر روحاني أن الضربات التي وجهها الرئيس الأميركي دونالد ترامب لأميركا لا يمكن تلافيها بسرعة، وأن عودة حيثية أميركا إلى ما كانت عليه قبل عهد ترامب تحتاج إلى سنوات طويلة، كما أن ثقة العالم بهذا البلد لن تعود بهذه السرعة.

وأشارت الصحيفة الألمانية إلى أن «هذه الآلية فريدة من نوعها ولا يوجد لها مثيل في باقي العالم»، وبحسب «شتيرن» فإنها تشبه الروبوتات التي تظهر في أفلام الخيال العلمي عن المبيد أو القاتل الافتراضي (The Terminator).

وتحتوي «تيرمينائور» الروسية على أسلحة فريدة مخصصة لمعارك الشوارع التي لا تتفق فيها الدبابات العادية.

وتتوقع الصحيفة أن تصبح دبابة «تيرمينائور» في عداد المعدات العسكرية الأساسية لمركبة تجدر الإشارة إلى أن الوظيفة الأساسية لمركبة «تيرمينائور» تتلخص في مساندة دبابات القوات الصديقة من خلال تدمير مضادات الدبابات، وفضلاً عن ذلك تستطيع «تيرمينائور» تدمير دبابات العدو ومدرعاته الأخرى أثناء الحركة وكذا ترك ترامب يموت سياسياً بأفعاله دون تدخل من أحد.

وكالات

الخارجية الروسية: واثقون من اكتمال «السيل الشمالي٢»

بوتين يطلع أردوغان على نتائج محادثاته الأخيرة مع أذربيجان وأرمينيا

أجرى الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، اليوم الأربعاء، اتصالاً هاتفياً مع نظيره التركي، رجب طيب أردغان، حسبما أورد المكتب الإعلامي للكرملين.

وأشارت الرئاسة الروسية، في بيان، إلى أن بوتين أطلع أردوغان على نتائج اللقاء الذي جمعه في الكرملين، يوم الإثنين الماضي، مع كل من الرئيس الأذربيجاني، إلهام علييف، ورئيس الوزراء الأرمني، نيكول باشينيان.

وذكر بوتين أن علييف وباشينيان أكدا، أثناء اللقاء الذي شمل الزعماء الثلاثة خلاله تنفيذ بيانهم المشترك، الصادر في ٩ تشرين الثاني، حول وقف القتال في إقليم قره باغ، توجهها نحو إقامة علاقات طبيعية بين أذربيجان وأرمينيا.

وأضاف الكرملين أن بوتين وأردوغان بحثا أيضاً «بعض جوانب تشكيل المركز الروسي التركي المعني بمراقبة ووقف إطلاق النار وجميع الأعمال القتالية في منطقة النزاع» في قره باغ.

ويحسب البيان، فقد أعرب أردوغان عن دعمه لجهود موسكو الهادفة إلى حل النزاع في قره باغ، ودعا إلى مواصلة التنسيق بين روسيا وتركيا، «بما في ذلك ما يخدم التنمية الاقتصادية للمنطقة والدفع بمشاريع متبادلة المنفعة».

وذكر البيان أن الرئيسين ناقشا أيضاً سبل زيادة التبادل التجاري بين البلدين ومكافحة فيروس كورونا، بما في ذلك خطط للتعاون في تصنيع اللقاحات.

على صعيد آخر، أعرب مسؤول رفيع المستوى في وزارة الخارجية الروسية عن ثقته في اكتمال تنفيذ مشروع الغاز «السيل الشمالي-٢»، وهو مشروع مد أنبوبي غاز من روسيا إلى ألمانيا عبر قاع بحر البلطيق.

وقال مدير الإدارة الأوروبية الثالثة بوزارة الخارجية الروسية، أولغ تيابكين، في مقابلة مع وكالة «نوفوستي»، إن «موسكو ليس لديها شك في نجاح تنفيذ السيل الشمالي-٢»، بالرغم من الضغط الأميركي على الشركاء الأوروبيين لشركة «غازبروم» والشركات التابعة لها، وأضاف أن «هذا الضغط يواجه عراقيل بسبب الضغوطات الأميركية، حيث تدرج واشنطن الشركات المشاركة في تنفيذ المشروع بالعقوبات».

ويأتي ذلك في وقت تخطط فيه الولايات المتحدة لزيادة مبيعاتها من غازها الطبيعي المسال إلى أوروبا.

على الصعيد العسكري، عوتن صحيفة «شتيرن» الألمانية مقالاً عن المركبة القتالية الروسية بـ «تيرميناتور» دبابة بوتين لمعارك الشوارع»، ووصفتها بأنها «دبابة لا مثيل لها، في العالم كله.

أميركا والعالم

المشهد الأخير

دينا دخل الله

تابع معظم العالم بدهشة لا تخلو من الاستغراب هجوم مناصري الرئيس الأميركي المنتهية ولايته دونالد ترامب على الكونغرس الأميركي الأسبوع الماضي للاعتراض على نتيجة الانتخابات الرئاسية التي خسر فيها رئيسهم أمام المرشح الديمقراطي جو بايدن، مشهد لم تألفه من قبل في واشنطن بل هو أشبه بالمشاهد التي تحصل عادة في دول العالم الثالث التي تقوم الإدارة الأميركية بانتقادها وتطالبها باحترام إرادة الشعب والعملية الديمقراطية.

لم تشهد الولايات المتحدة الأميركية منذ استقلالها عام ١٧٧٦ انتخابات مثيرة للجدل كانتخابات هذه السنة، ولم يتعرض مقر السلطة التشريعية الأميركية لاعتداء مماثل منذ حرق الجيش البريطاني العاصمة واشنطن عام ١٨١٤، فهل تخطى الرئيس ترامب جميع الخطوط الحمر؟ وهل يشكل ترامب خطراً على الدستور والديمقراطية الأميركية؟

لعل هذا ما يؤمن به النواب والسياسيون الديمقراطيون وعدد لا بأس به من الجمهوريين، إذ طالبت رئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسي نائب الرئيس الأميركي مايك بينس بتفعيل التعديل الخامس والعشرين من الدستور الأميركي أو سيقوم مجلس النواب برفع طلب لعزل الرئيس بتهمة «التحريض على العنف». وهنا يجدر التذكير أن الرئيس ترامب تعرض لمحاولة عزل بأيدي الديمقراطيين في العام ٢٠١٩ لكن مجلس الشيوخ برأه من التهمة.

ما التعديل الخامس والعشرون؟

أقر هذا القانون في الكونغرس عام ١٩٦٥ على خلفية اغتيال الرئيس جون كنيدي. وبموجب هذا التعديل يستطيع نائب الرئيس وأغلبية أعضاء الحكومة أو لجنة معتمدة من الكونغرس، بتقديم إعلان مكتوب للكونغرس يقولون فيه: إن الرئيس (أي ترامب) غير مؤهل للقيادة ما سيجعل نائب الرئيس (أي بينس) رئيسا بالنيابة، لكن القانون يعطي الحق أيضا للرئيس (ترامب) لمناقشة هذه المزاعم، ثم يقوم الكونغرس بمجلسيه بالتصويت على الادعاء المقدم، ويحتاج مقدمو الطلب إلى موافقة ثلثي الأعضاء وإذا تعذر حصولهم على ذلك يتابع الرئيس مهامه، لم يستخدم هذا القانون في تاريخ الولايات المتحدة من دون موافقة الرئيس من قبل، إذ استخدمه الرئيس رونالد ريغان عام ١٩٨٥ عند خضوعه لعملية جراحية، كما استخدم في عهد الرئيس جورج بوش الابن مرتين عام ٢٠٠٢ والعام ٢٠٠٧ للسبب نفسه.

لم يبق للرئيس الأميركي ترامب سوى بضعة أيام في البيت الأبيض، فما الفائدة من محاولات عزله في الأيام الأخيرة؟

في حال عزل الديمقراطيون ترامب سيضمن الديمقراطيون عدم عودته إلى ممارسة أي عمل سياسي مهما كانت طبيعته، خاصة أن العزل سيكون وفق التعديل ١٤ للدستور الأميركي الذي أقر بعد الحرب الأهلية الأميركية(١٨٦١–١٨٦٥) والذي ينص على أن من تورط في التحريض على العنف ضد أي مؤسسة من مؤسسات الحكومة الأميركية لا يجوز له المشاركة في العمل السياسي مدى الحياة.

ما بين عزل ترامب بموجب التعديل الخامس والعشرين وعزله بتهمة التحريض على العنف، يرى محللون أن محاولة محمد جواد ظريف على هذه المزاعم قائلاً: إن إرهابي ١١ أيلول أتوا من دول تفضلها واشنطن ولم يأتوا من إيران، معتبراً أن بومبيو يفهم حياته المهنية بشكل مثير للشفقة.

وكالات

يوري ريكوف: عامل مرتبط بالسعودية وراء ارتفاع أسعار النفط

كشف خبير أسواق النفط، يوري ريكوف، رئيس قسم الطاقة في معهد الطاقة والمالية الروسي، عن سبب ارتفاع أسعار النفط اليوم إلى مستوى ٥٧ دولاراً للبرميل. وعن السبب وراء ارتفاع أسعار النفط، قال الخبير حسب موقع «روسيا اليوم» «إن ذلك مرتبط بقرار السعودية تنفيذ خفض طوعي في إنتاج النفط شهري شباط وآذار القادمين، وبلغ الخفض نحو مليون برميل يومياً».

وقفز مزيج خام «برنت» خلال تعاملات أمس فوق مستوى ٥٧ دولاراً للبرميل، وذلك للمرة الأولى منذ ٢٤ شباط من العام الماضي.

وقال إن أديس أبابا تعتبر أن الإجراءات التي قام بها جهاز السودان مؤخراً، ستعقد من إجراءات التعاون وترسيم الحدود بين البلدين، مشيراً إلى أن النزاع يمكن حله بالوسائل السلمية ووضع الحدود في مكانها الصحيح.

وأكد ضرورة وقف الهجوم السوداني، مطالباً الجيش السوداني بالانسحاب إلى مواقعه السابقة «حتى نحل الخلاف سلمياً».

وحذرت إثيوبيا السودان، أول أمس الثلاثاء، من «نفاد صبرها» إزاء ما قالت إنه استمرار الخرطوم في الحشد العسكري في منطقة حدودية متنازع عليها، رغم محاولات نزع فتيل التوترات بالطرق الدبلوماسية.

بدورها أعلنت الخرطوم، أمس، عن اختراق طائرة عسكرية إثيوبية للمجال الجوي السوداني، ووصفت الحادث بالتصعيد الخطير.

كما حذرت أديس أبابا من «عواقب خطيرة».

وقالت وزارة الخارجية السودانية في بيان: «إن تصعيد خطير وغير مبرر اخترقت طائرة عسكرية إثيوبية الحدود السودانية الإثيوبية، الأمر الذي يمكن أن تكون له عواقب خطيرة، ويتسبب في المزيد من التوتر في المنطقة الحدودية».

وأضاف البيان: «إن وزارة الخارجية السودانية إذ تدين هذا التصعيد من الجانب الإثيوبي، فهي تطالبه بألا يتكرر مثل هذه الأعمال العدائية مستقبلاً، تفادياً لانعكاساتها الخطيرة على مستقبل العلاقات الثنائية بين البلدين وعلى الأمن والاستقرار في منطقة القرن الإفريقي».

وفي وقت سابق أمس قالت مصادر سودانية رفيعة، أن رئيس المجلس السيادي الانتقالي، عبد الفتاح البرهان، زار البلدين، «الوفود على الأوضاع الأمنية والعسكرية على الحدود».

وكشفت المصادر لصحيفة «الشرق» السودانية أن البرهان، «زار مدينة القضارف الحدودية برفقة رئيس هيئة الأركان السوداني، الفريق أول محمد عثمان الحسين، للوقوف على الأوضاع الأمنية والعسكرية على الحدود».

وقال وزير الإعلام السوداني، فيصل محمد صالح، أول أمس، لـ«الشرق»، أن «التعديات الإثيوبية إذا تدين هذا التصعيد من الجانب القوات المسلحة بحسم، بعدما فشلت لجنة الحدود المشتركة في إحراز أي تقدم»، مضيفاً إن «ادعاءات أديس أبابا بتوغل القوات السودانية إلى داخل الأراضي غير صحيحة».

وأكد محمد صالح أن «الخرطوم داتما مع الحل السلمي»، لافتاً إلى أن سلطات بلاده «تتطلع إلى وضع علامات الحدود، وليس إلى اتفاق على الترسيم»، وأن «الحدود مع إثيوبيا متفق عليها دولياً، ولا خلاف».

وشارت المواجهات العسكرية بين الطرفين بعد تعرض عناصر من الجيش السوداني لـ«كمين من القوات والمليشيات الإثيوبية».

أثناء عودتها من «تمشيط المنطقة حول جبل أبوطيور داخل الأراضي السودانية»، ما أسفر عن «خسائر في الأرواح والمعدات».

من جهته قال رئيس المفوضية القومية للحدود السودانية، معاذ أحمد تنقو: «إن مسودة عام ١٩٠٠ حددت الحدود بين إثيوبيا والسودان بصورة واضحة، وهي موجودة في دار الوثائق البريطانية السودانية».

وتابع تنقو: «إن إمبراطوراً إثيوبياً طلب من الاستعمار